

احياء طارق!

عبد الزهرة المنشاوي

حي طارق الشهير ولكن بمعاناة سكانه كتبنا عنه الكثير. واخر ما كتبناه هو التحقيق الذي نشره بالعدد 1641 ليوم الخميس الموافق 29 من شهر تشرين الاول. وقد كنا نأمل ونحن نقرأ التحقيق ان نلمس بعض التحسن او اشارات على ان هناك شيئاً من الاهتمام في هذا الحي الذي تسكنه شريحة كبيرة من الناس يعيشون في بيئة هي غاية في الترددية ودملة في جبين العاصمة بغداد لآية من معالجاتها من اجل مواطنين عانوا الكثير وأملوا لحياء افضل ولكن بقي الحال على ما هو عليه بل ازداد سوءاً على سوء. سكنة هذه الحي وكما نعرف هم بالاصل من العوائل التي لم تسعها مساحة مدينة الصر والعوائل التي انشطرت طوال ثلاثة اجيال من دون ان تجد مكاناً يسعها فاضطرت الى التوجه شرقاً الى ما وراء السدة لتجد سقفاً يؤويها. ظاهراً حتى طارق والجمعات العشوائية على اطراف مدينة بغداد لم تجد الاهتمام، والمعالجة التي تستحق بل ان هذه الظاهرة وبعد 2003 استنسخت في مناطق عديدة بعد الفوضى التي سادت. في العمال وفي الحديدية وفي البلديات وفي العبيدي احياء لا تقبل بؤساً عن (حي طارق) بل كانت الابد في معاناتها وحاجتها الى انني مرتكزات البنية التحتية.

للمصيبة وجهان سلبي وايجابي، فبقر ما كان المواطن يعيش في هذه الاحياء مرغماً كان هناك من يستفيد من هذه الظاهرة، ظاهرة الاحياء العشوائية. وتعني بهم اصحاب الاراضي الزراعية الواسعة الذين استغلوا غياب الدولة والقانون وراحوا يتصرفون بالاراضي الزراعية التي يمتلكونها من خلال بيعها للمواطن على شكل دونات وبالمساهمة. لذلك تجد ان هناك عائلة تعيش في مساحة لا تزيد عن الستين متراً دفع ثمنها لصاحب هذه الارض الذي جنى ارباحاً طائلة وقام بالبيع من دون ان من الدولة وبلا تصور او مخطط يمكن ان يجعل من الارض المبيعة مكاناً يمكن تقديم الخدمات له مستقبلاً. فلا مساحة متروكة لمدرسة او مستشفى او حديقة والدور تتداخل فيما بينها بشكل يجعل امام مياها لا يمكن الخروج منها بسهولة. نتعتقد بأن الدولة والمواطن معاً في هذه الاحياء امام معضلة كبيرة. فحي طارق على سبيل المثال لا يمكن نصب شبكة مجار فيه وكذلك شبكات مياه صالحة للشرب نتيجة العشوائية وعدم التخطيط في القرن بعد ان باع صاحب الارض الزراعية هذه القطع على المواطنين وجنى ما جنى من اموال تقدر بالمليارات من الدنانير.

هناك العديد من الاحياء على شاكله حي طارق تقام كل يوم وفي كل بقعة من مساحة العاصمة بغداد. والمؤسسات ذات العلاقة لا تتدخل او تفرض تخطيطاً او شروطاً على اصحاب الاراضي الزراعية المستثمرين بعملية البيع الى يومنا هذا في مدينتي الشعب والبلديات اضافة الى ما نكرناه. حي طارق وحي السفير والعمال وغيرها من الاحياء تحظى بالزيارات الرسمية وغير الرسمية بدعوى معالجة المشكلة خاصة في حي طارق، ولكنها مجرد وعود لا تلتزم ولا تنفي بقر ما يستفيد منها مرشح لمجلس برلمان او مجلس محافظة. وعندما ينتهي نشاط المرشح تدخل الاحياء دائرة النسيان وتظهر احياء جديدة تحمل المشكلة نفسها. باعتبارنا ان لم تجد الدولة بالنسبة للاراضي الزراعية المتروكة من خلال شرائها من اصحابها ومن ثم تخطيطها وفق تصميغات تراعى فيها شروط السكن الصحي فان عجلة احياء (طارق) لن تتوقف. وهناك المزيد من الفقراء الذين هم بحاجة الى دار سكن بغض النظر عن اية شروط حتى ولو كانت بمساحة عشرة امتار لا اكثر.

تقرير

العنف.. آثار حياتية سلبية



لا شك في ان دوامة العنف التي عصفت بالبلاد في الفترات الماضية، تركت مخلفات ما زالت تؤثر على حياة الناس بنحو سلبي الى هذه اللحظة، وفي كل ناحية من نواحي حياتهم. والكثيرون ما زالوا يعانون من فقدان وسيلة عيشهم التي يعيلون بها عوائلهم، عاد قسم منهم الى عمله بعد انقطاع طويل، وما زال القسم الاعظم منهم ينتظر عين الرعاية من الحكومة.

يتهوننا باننا نعمل مع الحكومة وان العمل في المصفاي تأييد للدولة هذا ما كانوا يقولونه لنا. ويضيف أحمد: قدمت طلبات كثيرة لغرض عاداتي الوظيفية ورفضت، وعندما نطالب بمقابلة المدير العام يأتينا الجواب بان المدير العام قد منع المقابلات الخاصة، على الرغم من ان اصحاب الوجاهة (العرف) لهم طبعاً معاملتة خاصة، علماً ان ادارة المصفاي عينت اكثر من 450 شخصاً من حملة شهادات الابتدائية والمتوسطة، اما نحن خريجي معاهد النفط فرفضت طلباتنا تماماً.

الشخص (الواسطة) الذي يمكن ان يعيدنا الى وظائفنا التي تركناها رغماً عنا. وأضاف محمد في تلك الفترات الخطرة قدمت عدة طلبات للنقل ورفضت جميعها من قبل ادارة المصفاي، وأريد ان أسأل لماذا لم يتم نقلنا في تلك الفترة الخطرة جداً، كما لنا الحق في ان نتسائل لماذا لم يتم اعادتنا بعد ما مررنا به من مخاطر السبب، لان عدداً من الموظفين قد قتلوا على كثير من الطرق المؤدية الى المصفاي، وفصلت بعد ذلك من الوظيفة وراجعت ادارة المصفاي، والمصيبة ان المدير العام لا يسمح لأحد بمقابلته وعندما نتوجه بالسؤال الى الإداريين الموجودين في المصفاي.. يجيبون: نحن لا نعرف شيئاً ابحثوا عن (واسطة).. فبنا ترى اين سنجد هذا

راجعت في إحدى المرات دائرة العلاقات في المصفاي، صدمت اكثر بعد ان وجدت جميع الطلبات التي قدمتها مع زملائي قد أهملت والقيت في احد الدوابل فقدمت طلبات أخرى الى ادارة المصفاي فرفضت جميعها ولا اعلم السبب. محمد فوزي موظف سابق أيضاً في مصفاي يجيبني يقول: هددت مرات عديدة وانقطعت عن الدوام لهذا السبب، لان عدداً من الموظفين قد قتلوا على كثير من الطرق المؤدية الى المصفاي، وفصلت بعد ذلك من الوظيفة وراجعت ادارة المصفاي، والمصيبة ان المدير العام لا يسمح لأحد بمقابلته وعندما نتوجه بالسؤال الى الإداريين الموجودين في المصفاي.. يجيبون: نحن لا نعرف شيئاً ابحثوا عن (واسطة).. فبنا ترى اين سنجد هذا

جهات معروفة، وتم تهديدنا اكثر من مرة ومنعنا من الدوام، وهندنا بالقتل والجميع من الموظفين العالمين هناك يعلم ذلك بمن فيهم المدير العام، وحاولت اكثر من مرة الحصول على نقل عملي الى مدينتي (الفلوجة) لاكون في مأمن من مخاطر الطرق، لكن رفضت جميع الطلبات التي قدمتها وبعدها، انقطعت عن الدوام طبعاً، وكل من في المصفاي يعلم جيداً خطورة طريق القرنا، الطريق الوحيدة المؤدية من مناطقتنا الى مصفاي بييجي، وبعد ان استقرت الأوضاع الأمنية وتمت السيطرة على الطريق والطرق الأخرى، من قبل القوات الأمنية، راجعت المصفاي انا وزملائي لي ففوجئت بفصلي من الوظيفة، فقدمت طلبات كثيرة لغرض عاداتي ولكن من دون جدوى، وعندما

الوسائل للحصول على النقل الى مكان آخر اقرب الى سكنهم وأكثر نائية، خاصة بالنسبة لموظفي المصفاي النفطية. ومعرفة ان اغلب المصفاي تبعد مئات الكيلومترات عن مناطق سكنهم، في الوقت الذي كانت فيه بعض الجهات المسلحة تسيطر على الطرق المؤدية الى هذه المصفاي وتقطع الطرق الامر الذي جعل من الذهاب اليها غاية في الخطورة، خاصة ان تلك الجهات كانت تهدد وتوعد هؤلاء المساكين بالقتل، حتى غدا نهابهم وإياهم من والى الدوام بمثابة انتحار كما وصف الحال بعضهم.

الفلوجة/ أحمد النعيمي
وهؤلاء ممن كان معلمهم في مناطق نائية، خاصة بالنسبة لموظفي المصفاي النفطية. ومعرفة ان اغلب المصفاي تبعد مئات الكيلومترات عن مناطق سكنهم، في الوقت الذي كانت فيه بعض الجهات المسلحة تسيطر على الطرق المؤدية الى هذه المصفاي وتقطع الطرق الامر الذي جعل من الذهاب اليها غاية في الخطورة، خاصة ان تلك الجهات كانت تهدد وتوعد هؤلاء المساكين بالقتل، حتى غدا نهابهم وإياهم من والى الدوام بمثابة انتحار كما وصف الحال بعضهم.

طرق بحاجة الى عناية

يشكو العديد من المواطنين من ان طرق الموصلات ما بين مناطق الحسينية والنهران والشامعية والحسينية والرشاد والتي تتلحق من شرق العاصمة بغداد وبالتحديد من مدينة الصدر لا تزال بعيدة عن الاهتمام.

المخصصة نتيجة تفاهم ما بين الطرفين وعلى حساب المواطن. لذلك يطالب هيئة النقل ووزارة الداخلية بضرورة فرض النظام من خلال محاسبة اصحاب السيارات غير الملتزمين.

يشكو المواطن عماد فيصل من منطقة حي اور في الرسالة التي بعث بها للصفحة من الفوضى التي تعاني منها كراجات السيارات في منطقة الباب الشرقي اذ ان اصحاب سيارات النقل لا يلتزمون بنقل

يشكو المواطن عماد فيصل من منطقة حي اور في الرسالة التي بعث بها للصفحة من الفوضى التي تعاني منها كراجات السيارات في منطقة الباب الشرقي اذ ان اصحاب سيارات النقل لا يلتزمون بنقل

يشكو المواطن عماد فيصل من منطقة حي اور في الرسالة التي بعث بها للصفحة من الفوضى التي تعاني منها كراجات السيارات في منطقة الباب الشرقي اذ ان اصحاب سيارات النقل لا يلتزمون بنقل

يشكو المواطن عماد فيصل من منطقة حي اور في الرسالة التي بعث بها للصفحة من الفوضى التي تعاني منها كراجات السيارات في منطقة الباب الشرقي اذ ان اصحاب سيارات النقل لا يلتزمون بنقل

الباب الشرقي وفوضى كراجات النقل

شكاوى

وزارة المالية رجاء

الى امانة بغداد مع التحية

الى انظار تربية مديرية الرصافة

مدارس كركوك تستخدم الحاوية!

المقاعدون: لا يمكن مواجهة الغلاء برواتبنا

قضية للمناقصات

سبق لوزارة المالية ان اصدرت موافقتها على عمل جريدة للاعلان تابعة لها وقد استبشرنا خيراً ونحن عدد من المواطنين نعمل في مجال الاعلان من اجل اعادة عائلتنا الا اننا فوجئنا بنوقفها من قبل جهات عملت على تجريد هذه الجريدة وتعطيل امر الوزارة لكونها تعمل بمسار نشر لاعلانات بعدالة وعدم احتكارها من جهة دون غيرها كون ما يحصل الان من الية نشر الاعلانات يعتمد على تجيير الاعلانات تبعاً لمصالح مكونات سياسية بعينها تمارس الابتزاز في هذا المجال. لذا ندعو وزارة المالية الى مواصلة جهودها بالعمل على اطلاق هذه الجريدة.. مع التقدير.

بعث الينا المواطن سلمان محمد الجريخي بملاحظة تفيد بان امانة بغداد قامت بجهود متميزة وواضحة في اعادة الحياة لشمارع أبي نواس، كونه مرفقا سياحياً يقدم خدمات ترفيهية كثيرة ومتنوعة للمواطن والسياح على حد سواء، واعامت اليه القى التكريات الجميلة التي ما زالت حية في ضمير البغداديين، الذين لا ينساوا منعة السهرات على ضفاف مجلة ولدة تناول السمك المسكوف وسماع اعذب الانحان العراقية والعربية... ولكن.. اخذ المواطن يشتم من مشاهدة الاحشاء الداخلية لاسماك ودمائها وبقايا المشوي منها، ملقاة وبطريقة مقززة مررة على عشب الحدائق الأخضر ومرات على درجات السلام المؤدية الى ضفة بحلة، وماياسف له المواطن ان نشوه الحلة الجديدة لكون ريش أبي نواس، كما ياأسف لتخريب الجهد الجميل المبذول في اعادة الحياة لهذا المرفق السياحي الرائع.

يمكن ان يحث العاملين الجدد على التفاني في الخدمة والاطمئنان للمستقبل ماداموا يثقون برواتبهم من العيش الكريم ولكن عدم حصول المقاعد على الراتب الذي يستحقون سينعكس سلباً على الموظفين الجدد من خلال عدم جديتهم في اداء الواجبات المنوطة بهم. في الا ان الزيادة لم تشملني لاني احلت معاملي التقاعدية بعد جهود كبيرة الا ان الزيادة لم تشملني لاني احلت على التقاعد عام 2009، في حين طالب المقاعد العسكري (مطلك جاسم) الجهات ذات العلاقة بالالتفات الى شريحة المقاعد والظروف المعيشية الصعبة التي يعيشونها في ظل تنامي ارتفاع الاسعار الى حدود لم تعد توازي الراتب.

تتلاءم مع مقدمه هؤلاء الموظفين طوال خدمتهم للناس وللوطن فهل يكون جزء هذه الخدمة هذه الزيادة القليلة وطالبهم بان يطبقوا القاعدة القائلة الاجر على قدر المشقة. وتحدث المحامي لؤي الخالدي عن تشريع القوانين في مجلس النواب وقال: ان اهم هذه القوانين هو قانون التقاعد الذي يعجز البرلمان عن تفعيله،التقاعد اليوم يعجز حتى عن شراء الادوية وتوفير ما يحتاجه من متطلبات الحياة اليومية الاساسية. اقرار قانون التقاعد يجب ان تكون له الاسبقية على بقية القوانين الاخرى لانه يمثل مدى اهتمام المؤسسة الحكومية بمواطنيها. هؤلاء المقاعدون افنوا زهرة عمرهم في الخدمة اعطوا وقضوا وسنوات طويلة في الوظيفة الاهتمام بهم

وقال المعلم المتقاعد كاظم علاوي.. ان هذا الفرق في الزيادة لايسمن ولايعني عن جوع ولا يرتقي الى مستوى الطموح وان اغلب المقاعد يعانون الوزن والفاقة.. وناشدت المواطنة/ليلي ناجي/ (كانت قد جاءت لاستلام راتب زوجها المتوفي) المسؤولين في مجلس النواب ان تكون الزيادة اكثر وان

وقال المعلم المتقاعد كاظم علاوي.. ان هذا الفرق في الزيادة لايسمن ولايعني عن جوع ولا يرتقي الى مستوى الطموح وان اغلب المقاعد يعانون الوزن والفاقة.. وناشدت المواطنة/ليلي ناجي/ (كانت قد جاءت لاستلام راتب زوجها المتوفي) المسؤولين في مجلس النواب ان تكون الزيادة اكثر وان



شريحة من المتضررين عنهم/ موسى العلوي

ما هكذا يا منتسبي وزارة الدفاع

صاحب سيارت اجرة نوع (كيا) توقف ليقلني في طريقه فأعترضه العسكري مطالبا اياه بنسوية السيارة لسحبها وبعد اخذ ورد استطاع السائق التخلص من المساعلة بواسطة خمسة الاف دينار اعطاه لن يدعي انه قيم على القانون وان واجبه منع وقوف السيارات لكن القانون عنده يمكن بيعه بخمسة الاف دينار. وواصل الراكب الحديث ليقول بمראה كيف تتسنى لنا الثقة بهكذا حراس للقانون وحماية المواطن اذا كنت تستطيع خرق قانون مبلغ صغير فياترى ماذا يفعل مبلغ كبير بنفس ضعيفة؟

للمسؤولين على عبورها! احدهم علق بالقول لايمكن ذلك ان كيف يتسنى لصاحب سيارة ان يدفع للكلف بالسيطرة وسيارته في اخر الصف. قال تلك بريد تبرة المصوبين وكانت حجته قوية. الراكب الذي وجه التهمة تحدث ثانية ليقول بانه قصد منطقة بغداد الجديدة بعد غروب الشمس ووقف امام الكراج بانتظار سيارة نقله الى منطقة سكنه في العبيدي لكن الانتظار طال به ان احد افراد الجيش كان يمنع توقف السيارات لذلك كانت مهمتي صعبة وكلما تأخر الوقت تصعب اكثر.

مع الشوارع

عندما اراد سائق سيارة الكيا المنطقة من منطقة العبيدي باتجاه الباب الشرقي اجتياز نقطة التفتيش الموجودة على جانب بناية مديرية الامن المنحلة غير رايه ليستدير ويفضل السير نحو منطقة المشتل بعد ان شاهد عدد السيارات المنتظرة دورها للعبور من هذه النقطة وقدر ان كثيراً من الوقت قد يلزمه للانتظار. احد الركاب عندما شاهد حشد السيارات هناك علق بالقول ما كان يفترض ان يتم التشديد بهذه الصورة مع اليوم هو عطلة الجمعة. قال ذلك ثم واصل ليقول ان عبور هذه النقطة قد يحتاج الى اعطاء مبلغ



كاريكاتير..... عادل صبري